SIATS Journals

Journal of Islamic Studies and Thought for Specialized Researches

(JISTSR)

Journal home page: http://www.siats.co.uk

مجلة الدراسات الإسلامية والفكر للبحوث التخصصية
المجلد 6، العدد 3، 2020م
e-ISSN: 2289-9065

ATTENTIONS TIHAMAH YEMEN'S SCHOLARS IN TAFSIR

عناية علماء تهامة اليمن في التفسير

إبراهيم محمد عبده الأهدل

ahdal661@gmail.com

د/ محمد فتحي محمد عبد الجليل

mfathy@unisza.edu.my

كلية الدراسات الإسلامية المعاصرة (FKI)، جامعة السلطان زين العابدين (UniSZA)، ماليزيا

1441هـ/ 2020م

1441هـ-2020م

ARTICLE INFO
Article history:
Received 22/3/2020
Received in revised form1/4/2020
Accepted 20/6/2020
Available online 15/7/2020

Abstract

This study summarizes the Attention of scholars of Tihama in the service of Islamic sciences, including Tafseer (interpretation) and knowing the most famous scholars of Tafseer (interpretation) and their interpretive product. The study targeted to highlight on knowing the beginning of Tafser in Tihamah and the most of famous scholars, and their books about Tafser. The researcher used historical and analysis methods to reach the following results: Established Tafseer (Interpretation) in Tihama since founding Islam through Abo Musa Al-Ash'ari (may Allah be pleased on him), the interpretive movement has been active since the seventh century up until the thirteenth century AH, therefore the researcher recommends the establishment of an institution to preserve the heritage of Tihama and achieve and publish. The interpretation output was small and only reached the required level, the lack of attention of institutions, bodies of negligent heritage and neglect, which led to the loss of much of it.

Keywords: care, tuhama, interpretation, scholars, Yemen.

ملخص البحث

تتلخص الدراسة الحالية في التعرف على مدى عناية علماء تهامة اليمن في خدمة العلوم الشرعية ومنها التفسير ومعرفة أشهر علماء التفسير ونتاجهم التفسيري، كما هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء إلى معرفة نشأة التفسير في تهامة اليمن وأبرز علماء التفسير بها، ومعرفة نتاجهم التفسيري، وقد استخدم الباحث المنهج التاريخي والتحليلي وتوصل إلى النتائج والتي من أهمها: أن نشأة التفسير في تهامة كان منذ أن دخلها الإسلام على يد الصحابي الجليل أبي موسى الأشعري رضي الله عنه وأن الحركة التفسيرية نشطت منذ القرن السابع وحتى القرن الثالث عشر الهجري، لذا يوصي الباحث بأنشاء مؤسسة للحفاظ على تراث تهامة وتحقيقه ونشره. أن النتاج التفسيري كان ضئيلا ولا يصل إلا المستوى المطلوب، عدم عناية المؤسسات والهيئات بالتراث التهامي واهماله مما أدى إلى فقد الكثير منه.

الكلمات المفتاحية: عناية، تهامة، التفسير، علماء، اليمن.

التحديد المفاهيمي

عناية: والذي لا يقصـــد به الباحث المفهوم الضـــيق الذي ينحصـــر فيما خلفه علماء تهامة من ثروة علمية وفكرية فحسب، ولكن يقصد به المفهوم الذي يرقى إلى فهم تلك العناية وهي الجهود التي قام بها علماء تهامة، وهذا التعريف

يطرح تعريفا إجرائيا خاصا بهذه الدراسة، على النحو التالي: التعريف الإجرائي للعناية الخاصة في هذه البحث: دراسة دورهم الجهادي والدعوي في حواضر العالم الإسلامي، وعناية علماء تهامة اليمن في التفسير، مع معرفة الثروة الفكرية التي خلفها علماء التفسير.

تهامة اليمن: تهامة: اسم لما انخفض من الأرض، ويقابلها النجد وهو كل ما ارتفع من الأرض، وتهامة هي عبارة عن منخفضات ساحلية يتراوح عرضها بين 30 إلى 60كيلومتر، ممتدة بمحاذاة البحر الأحمر من باب المندب جنوبا إلى الحدود مع السعودية شمالا، والارتفاع يتراوح بمستوى سطح البحر الأحمر إلى 200متر عند سفوح الجبال ، وهذه المنطقة مستوية أو متموجة بعض الشيء(1)، ولكثرة وديان وخبوت وحواز تهامة اخترنا أكثرها نفعا وأرضا(2).

وتنقسم تهامة اليمن إلى ثلاثة أقسام:

تهامة العليا: وتسمى "تهامة الشام"، وتبدأ من خبت البقر وتنتهي إلى حلي بن يعقوب.

وتهامة الوسطى: وتبدأ من حلي بن يعقوب إلى بلدة السخنة، وتسمى تهامة السوح، وذلك لكثرة غاباتها واتساع رقعتها.

وتهامة السفلى: وتبدأ من السخنة إلى يختل جنوبا، وتسمى عموما تهامة اليمن، ولكثرة وديان وخبوت وحواز تهامة اخترنا أكثرها نفعا وأرضا(3).

علماء زبيد وأثرهم البارز في رفد الأمصار (الحواضر الإسلامية) بالعلم والفقه والإفتاء

لقد انتقل كثير من فقهاء زبيد ومقرنيها ومفسريها ومحدثيها إلى الأمصار تلبية لنداء الخلافة الراشدة للجهاد، ولم يكن ثمة دافع أخر سوى الجهاد ونشر الإسلام في الأمصار التي وجهوا إليها، فمنهم من استقر بها، ومنهم من عاد، إلا أن أولئك قد تفرقوا في الأمصار بعد فتحها، واتخذوها مسكنا وموطنا لهم ولأولادهم من بعدهم، وكان لهم الأثر البارز في نشر العلم وتفقيه الناس في الدين، حتى أصبحوا المرجعية العظمى في الإفتاء والقضاء والاجتهاد لهذه الأمصار، كيف لا يكونون كذلك؟ وهم الذين تخرجوا من مدرسة الحبيب محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، وهم الذين قبلوا البشرى حين لم يقبلها بنو تميم وقالوا قبلنا، جئناك لنتفقه في الدين[4].

وهم الذين اشتهروا بين الصحابة بالفقهاء العلماء، وهم الذين تخرج على أيديهم تلاميذ تأسست ببعضهم مدارس الفقه المتنوعة، وقامت على مجهوداتهم المذاهب الفقهية، وهذا ما سوف نعطي عنه فكرة موجزة تتحقق بها الرؤية لهؤلاء الفقهاء وأثرهم في رفد الأمصار بالعلم والفقه والحديث والاجتهاد والإفتاء والقضاء، موضحين ذلك فيما يلي:

الصحابة الفقهاء ودورهم في نشر العلم والفقه في الشام والعراق

أبرزهم وأشهرهم في الفقه والعلم وحفظ القرآن وتفسيره أبو موسى الأشعري، الذي قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم: «لقد أوتي أبو موسى مزمارا من مزامير آل داود»[5] لأنه كان أحسن الناس صوتا بالقران. أبو موسى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعلي وغيرهم روى عنه بنوه أبو بردة وأبو بكر وإبراهيم وموسى وأنس بن مالك وابن المسيب وأبو عثمان النهدي وخلق ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة ثم قدم مع جعفر وأصحابه بخيبر، والصحيح أنه لم يهاجر إليها وإنما خرج مع قومه الأشعريين إلى النبي صلى الله عليه وسلم في سفينة فألقتهم إلى الحبشة إلى النجاشي فقدموا إلى جعفر فلهذا قيل هاجر إلى الحبشة صححه ابن عبد البر وغيره، وكان أبو موسى حسن الصوت ففي الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد أوتي أبو موسى مزمارا من مزامير آل داود وسئل علي بن أبي طالب عن محل أبي موسى من العلم فقال صبغ في العلم صبغة ،وقال الشعبي كان العلم يؤخذ عن ستة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر منهم أبا موسى وروي أيضا عن الشعبي عن مسروق نحوه، وعمل أبو موسى للنبي صلى الله عليه وسلم على زبيد وعدن وولاه عمر البصرة ثم الكوفة وأقره عليها عثمان وعزله علي عنها[6].

وسئل عنه الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال: (صبغ في العلم صبغة)[7] فكان عالما فطنا، حاذقا اشتهر بالتفسير والقضاء والإفتاء والحديث، فتتلمذ على يديه جلة من التابعين من أولاده وغيرهم في الكوفة، كان لهم الدور في تأسيس مدارس الفقه بالعراق، والمشاركة في تدوين مسائله وتحرير مذاهبه.

ومنهم: أبو عامر عبيد بن سليم الأشعري عم أبي موسى، وكعب بن عاصم الأشعري، والحارث الأشعري هؤلاء الفقهاء الرواة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعمال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفقهاء اليمن في وقته عليه الصلاة والسلام[8]، ومن الفقهاء (الأشاعر) (من الصحابة): أبي بردة، وعامر بن قيس، وأبو رهم بن قيس إخوان لأبي موسى، وعامر بن أبي عامر الأشعري، وعبد الرحمن بن غنم الأشعري، و عمرو بن مالك العكي، وعياض بن غنم الأشعري[9].

لقد اشتهر هؤلاء بالفقه والفتيا والتعليم في كل من العراق والشام بعد استيطانهم لها. مثل: أبي موسى الاشعري و أولاده بالعراق (الكوفة) والبصرة، وعبد الرحمن بن غنم الأشعري الفقيه الإمام، كان يعد فقيه الشام بلا منازع، أرسلة الخليفة عمر رضي الله عنه إلى الشام ليفقه الناس فتفقه، به عامة، التابعين[10].

(٢) التابعون الفقهاء والمحدثون والقضاة: ودورهم العلمي في العراق والشام

لقد اشتهر من التابعين بالفقه والحديث والقضاء أولاد أبي موسى الأشعري في الكوفة والبصرة نذكر منهم: أبا بردة عمان بن أبي موسى، وأبا بكر بن أبي موسى القاضي، الفقيه، الثقة، وإبراهيم بن أبي موسى الأشعري. ولا يعرف بيت من البيوت تسلسل العلم والقضاء في بيتهم على نسق واحد كمثل بيت أبي موسى الأشعري.

وممن اشتهر بالفقه في العراق حماد بن أبي سليمان الأشعري، ويعد فقيه العراق، وهو شيخ الإمام أبي حنيفة النعمان، صاحب المذهب رضي الله عنه، والذي كان من أشهر أصحابه، وأخلصهم في نشر مذهبه القاضي أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب البجلي (وبجيلة قبيلة يمنية عكية تهامية)[11].

ونكتفي بهذه الإلماحة الموجزة عن المشاركة الفاعلة لعلماء وفقهاء زبيد، في كل من اليمن والحجاز، والعراق، والشام، في إرساء قواعد وأسس الفقه الإسلامي ونشره، وقيامه بسد حاجة الأمة في التشريع لكل جديد ، رحم الله من ذكرنا ورضي الله عنهم حيث أنهم أخلصوا فأنتجوا وأبدعوا وخدموا الإسلام والمسلمين في شتى الميادين، وما زالت ذكراهم ترن في أسماع أهل العقول، وتردد في أفواه أهل الإنصاف والمنصفين، بما تركوا من أثر علمي وثقافي وفكري في الأمصار قد خلدها لهم التاريخ خالدة مخلدة على ممر العصور والأزمنة، ويعتبر عملهم هذا رصيدا لبلدهم لأهل تهامة خاصة واليمن عامة.

فقهاء وقراء اليمن وتدوينهم للحديث والفقه وأثرهم البارز في رفد الحواضر الإسلامية في الأمصار

مما تجدر الإشارة إليه أن أئمة المذاهب الثلاثة (الحنفي، والشافعي، والحنبلي) قد تتلمذوا على علماء اليمن منهم فقهاء الأشاعر، وأما الحنبلي والشافعي فقد دخلا اليمن بعد أخذهم على فقهاء زبيد خارج اليمن، وأخذا على علماء اليمن منهم علماء زبيد، كما سيأتي بيانه.

ولعل من المفيد القول بأن زبيد وعلمائها قد واكبوا هذا النشاط والتطور، وكان لهم صلاتهم بهذه المذاهب الفقهية بعد دخولها اليمن، وزبيد، على وجه الخصوص، كما كان لهم المشاركة مع مدارسها قبل تحولها إلى مذاهب في كل البلدان التي نشأت فيها هذه المذاهب وخصوصا الحجاز والعراق والشام، مع ملاحظة أن مؤسس تلك المدارس الفقهية في هذه البلدان السالفة هم فقهاء زبيد، (الصحابة، والتابعون) بعد أن أرسوا قواعد وأسس مدرسة زبيد، لذلك نجد أن مدرسة زبيد لها مداخلة مع معظم المذاهب الفقهية المشهورة من(النشأة وحتى النضج والتمام) [12].

كانت الرحلة العلمية هي العلامة البارزة للحركة العلمية في القرن الثاني الهجري إذا بواسطتها تأثر اليمن كثيرا بمدارس التفسير والقراءات والحديث والفقه القائمة في الحواضر الإسلامية الشهيرة، فقد وصلت إليه كوكبة من مشاهير المفسرين والمحدثين والفقهاء والقراء، فاستفاد اليمنيون منهم قال الحافظ السخاري، (ت ٩٠٢هـ) واصفا اليمن: " وهو قطر متسع... لم يزل العلماء به في عصر الصحابة يتوفرون، والأئمة إليه يرحلون، بل هي في كل عصر في ازدياد من العلم[13].

وفيما يلي سنذكر بعض ممن دخلوا ووفدوا إلى اليمن واستفادوا وأفادوا ومنهم على سبيل المثال لا الحصر وإلا فكتب الطبقات والتراجم والاسناد شاهدة لهم:

عكرمة البربري: مولى ابن عباس، يعد من كبار الآخذين عنه، عرض عليه القرآن، وقد جمعت بينه وبين طاووس بن كيسان اليماني علاقة صداقة بحكم أخذهما عن شيخهما ابن عباس، وعند استقرار طاووس باليمن رحل إليه عكرمة للزيارة، ولما دخل اليمن أهداه طاووس جملا فسئل عن ذلك، كيف نعطيه جملا وإنما كان يكفيه الشيئ اليسير ؟ فقال : " إني ابتعت – يعني اشتريت – علم هذا العبد بهذا الجمل"، وهذا القول من طاووس يدل على أن أهل اليمن قد استفادوا من علم عكرمة، وأن مهمة دخوله كانت تعليمية، وقد أخذ عنه من أهل اليمن جماعة فيهم: إسماعيل بن شروس، وعبد الله بن طاووس[14]، ويحي بن أبي كثير، والحكم بن أبان العدن، وعمرو بن مسلم الجندي".

أبو خليفة الطائي البصري: هو من التابعين الأولين عرض القرآن على علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وكان قد ورد المدائن)، وشارك في قتال أهل النهر، ثم دخل اليمن، واستقر به وكان له مسجد بصنعاء عرف باسمه، أخذ القرآن عنه من أهل اليمن وهب بن منبه، توفي حوالي سنة مائة هجرية ، وهو من أوائل القراء المرتحلين إلى اليمن ويمكننا أن نعتبره ممثلا لمدرستي الكوفة والبصرة في القراءة[15].

والمقرئ عبد الله بن كثير المكي: أحد القراء السبعة، قال ابن القاصح: " هو من أبناء فارس الذين دخلوا اليمن لطرد الأحباش عنها "، وقد عده صاحب تاريخ مدينة صنعاء من أهلها، ولا شك في أن اليمنيين قد استفادوا منه، وأخذوا عنه، (ت١١٨هـ).

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج: ضم ابن جريج إلى علمه بالحديث النبوي، معرفة قوية بالتفسير والقراءات، وقد كان من أوائل من دون العلم، وهو تلميذ مقرئ مكة عبد الله ابن كثير ، عرض عليه القرآن، وأخذ عنه حروفه، وروى عن طاووس، وأخذ عنه سلام بن سليمان)، ويحي بن سعيد والثوري[16].

وإبان ازدهار مدرسة الحديث باليمن، رحل للأخذ عن علمائها، كعلي بن عبد الحميد وأخذ عنه من أهل اليمن هشام بن يوسف الأبناوي، قاضي صنعاء، وعبد الرزاق الصنعاني وغيرهما، (ت.15هـ) [17].

سفيان بن سعيد الثوري: الإمام الفقيه المحدث المفسر المقرئ الورع الناسك، معدود من أكابر أئمة أهل الأمصار، أجمع الناس على دينه وورعه وزهده وثقته، روى القراءة عن حمزة بن حبيب الزيات وعاصم بن أبي النجود، وقد وردت عنه الرواية في حروف القرآن)، دخل اليمن وكان يتجر بصنعاء، وأخذ عنه من أهلها الحافظ عبد الرزاق الصنعاني، وموسى ابن طارق وغيرهما، له كتاب الجامع الكبير في الحديث، ت١٦١هـ[18].

سفيان بن عيينة: أحد أعلام الإسلام الكبار، اشتهر بمعرفة التفسير، وقراءة القرآن، والحديث)، عرض القرآن على ابن كثير، قال الكسائي : " ما رأيت أحدا يروي الحروف إلا وهو يخطئ فيها إلا ابن عيينة[19]، وعند دخوله اليمن تلقاه أهلها بالترحاب، واجتمعوا إليه لأخذ العلم، وخرج ذات يوم فرأى الناس مد بصره، يريدون أن يسمعوا منه فقال متمثلا

قول الشاعر[20]: خلت الديار فسدت غير مسود ومن الشقاء تفردي بالسؤدد وقد سمع ابن عيينة بصنعاء من عبد الرزاق[21]، وبعدن من الحكم بن أبان العدي[49]، وروى عنه صامت بن معاذ الجندي، وعمرو بن مسلم الجندي وغيرهما، ت١٩٧هـ[22].

محمد بن إدريس الشافعي: الإمام العلم، أحد أئمة الإسلام المتبوعين في الفقه، ص نف كتاب الأم ومختلف الحديث، ويعد أول من صنف في علم أصول الفقه في رسالته المشهورة، أخذ القراءة عرضا عن إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين المكي، روى عنه القراءة محمد بن عبد الله بن الحكم، دخل اليمن لطلب العلم فأخذ عن هشام بن يوسف[23].

قال عمرو بن ميمون الأودي: " قدم علينا معاذ بن جبل اليمن من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشحر رافعا صوته بالتكبير، رجل حسن الصوت، فألقيت إليه محبتي – وفي رواية: فألقيت عليه تحيتي – فما فارقته حتى حثون عليه التراب بالشام ميتا، ثم نظرت إلى أفقه بعده، فأتيت ابن مسعود فلزمته، وكان عبد الله بن مسعود يقول: إني لأعرف سمت معاذ في أذواء النخع [24].

إضافة إلى ذلك لم نجد هذا العلم ينضج في وقت مبكر، كما هو الشأن بالنسبة للحديث النبوي، فاليمن كان له في علم الحديث ريادة مبكرة بينما ظل يتلقى القراءات، ولما يشتهر فيه مقرئ كبير كما هو الحال في الحواضر الإسلامية الأخرى، ونعيد ما سبق ذكره من أن هذا الروح للقراء من أهل اليمن شكل وبصورة مباشرة عامل تعثر للحركة العلمية في هذا الجانب ، ف لا مندوحة إذن من الحديث عن دور هؤلاء العلماء في الخارج طالما والأمر كذلك، وقد علمنا يقينا أنهم يمثلون الطبقة الأولى التي استقام عليها بناء هذا العلم، وهذا المنحى الذي اتخذه الباحث هو منهج المؤرخين من أهل اليمن من القدامى والمحدثين، فنجد – على سبيل المثال – ابن سمرة الجعدي ت٥٨٧هـ في كتابه:(طبقات فقهاء اليمن) يترجم لكل علماء اليمن من أخذ العلم بها ثم رحل عنها، قال في ترجمة عمرو بن دينار: " ولكونه مولودة بصنعاء، ومولى أميرها متفقه بطاووس كان يمنيا وإن عده بعض الناس مكيا [25].

أبو قرة موسى بن طارق اليماني: يعد علامة بارزة في سجل اليمن العلمي، فهو محدث ومفسر ماهر، وفقيه لامع، ومقرئ متصدر، وقاض عادل، رحل إلى مكة والمدينة فعاد بعلم كثير، إليه يرجع فضل السبق في إدخال المذهب المالكي إلى اليمن، كما أدخل قراءة نافع وابن كثير إليها، ولم يكن أهل اليمن يعولون في معرفة الآثار إلا عليه ت٢٠٣هـ[26].

وكان من أبرز المجتهدين في زبيد:

الإمام المجتهد ابو قرة: موسى بن طارق الزبيدي (ت بزبيد٢٠٣هـ/ ٨١٨م)، كان من كبار العلماء المجتهدين المعول عليهم في معرفة السنن والآثار والفقه، وكان قاضي زبيد[27]، ويكثر من التردد بين بلده زبيد وعدن ولحج والجند ومكة،

وله بكل منها أصحاب ورواية نقلوا عنه السنن واشتهروا بصحبته و**من آثاره:** كتاب جامع السنن (الكبير والوسيط)، كتاب في الفقه انتزعه من فقه مالك وأبي حنيفة ومعمر وابن جريج[28].

ولم يكن أبو قرة الزبيدي محدثا فقيها، فحسب بل كان أيضا مفسرا ومقرئا برواية نافع بن أبي نعيم (١٩٦هـ) أحد القراء السبعة، وقد أثنى عليه أحمد بن محمد بن حنبل وقد سمع منه، كما سمع من أبي قرة إسحاق بن راهويه (ت ٢٣٨هـ) وسعيد السقطي، وصامت بن معاذ الجندي، وجبران الصنعاني، وإسحاق بن عبد الله، وولده طارق بن موسى بن طارق الزبيدي' وأما أصحاب أبي قرة الذين اشتهروا بصحبته والرواية عنه. اشتهر منهم جماعة، وعن هذه الجماعة أخذ كثير من العلماء من بلاد الإسلام.

سنذكر من روى عنه واشتهر بصحبته، مع ذكرنا للأخذين عنهم للتدليل على أن زبيد هي محط رحال العلماء في كل فن، وأنها أحد الأماكن المشهورة بالعلم والعلماء قبل اختطاطها، وأنها بلد الفقه كما قال الجندي في تاريخه واصفا زبيد بأنها بلد الفقه والفقهاء، وبلد العلماء المحققين بقوله: (اعلم أن أكثر بلد اليمن من زمن متقدم على زماننا فقهاء ومتفقهين، وعلماء محققين مدينة زبيد)[29].

وللتدليل أيضا على مكانة علماء زبيد قبل اختطاطها بين علماء الأمصار لرفدهم إياها بالفقه، والحديث، والقراءة.

ولا نذهب بعيدا فإن أصحاب أبي قرة كثيرون فمنهم:

ابنه طارق بن موسى بن طارق الزبيدي، روى القراءة عن أبيه وغيرها، وروى عنه القراءة الحسن بن نمس[30].

على بن زياد اللخمي الكناني ولد (١٦٠هـ) (ت ٢٣٥) وقيل سنة (٢٤٠هـ) صحب أبا قرة كثيرا، وروى القراءة عن أبي قرة عن نافع، وروي عنه القراءة أبو سعيد المفضل بن محمد إبراهيم الجندي ثم المكي (ت ٣٠٨)[31].

وممن روى عنه: القاضي موسى بن محمد الكشي ، قاضي زبيد (ت٣٠٠)[32]، وأحمد بن جعفر القطيعي (ت٣٦٨) الثقة المشهور، روى عنه الحروف، وقرأ عليه أبو العلا الواسطي، وأبو القاسم البغدادي، وأبو الفضل الخزاعي، وعنهم روى من قرأ عليهم من أهل الأمصار[33].

وأبو سعيد: المفضل بن محمد بن إبراهيم بن المفضل بن سعيد بن عامر بن شراحيل الجندي ت بمكة (٣٠٨هـ) كان حافظا عارفا وله تصانيف، روى عن أبي حمه السنن والقراءة[34]، وقد روى عنه القراءة: الأستاذ أبو بكر بن أحمد بن موسى بن مجاهد البغدادي، شيخ القراءات، وإمام الصنعة، ومسبغ السبعة (ت 324هـ)[35].

وهكذا يتضح لنا أن ما من مصر من الأمصار الإسلامية إلا وكان لعلماء زبيد مقرئيها، وفقهائها فضل، ولهم فيه رواية بواسطة أو بدون واسطة.

وبهذا القدر نكتفي عن الدور الذي قامت به زبيد من رفد الأمصار بالعلماء والفقهاء والمحدثين والمجاهدين، ولم تذكر كتب التراجم عن مؤلفات في التفسير في هذه المرحلة وهذا يرجع إلا أن التفسير كان بابا من أبواب الحديث في بداية عصر التدوين، ولم تطالعنا كتب التراجم عن مؤلفات في هذا المجال، ومما لا شك فيه أن العلماء من تهامة كانت لهم ألقاب علمية عرفوا بها، حيث قد جمع بين أصناف من العلوم والفنون المختلفة، ولهذا سيكون الحديث عن الألقاب العلمية التي اشتهر بها العلماء في تهامة اليمن.

عناية علماء تهامة بالتفسير

عنى علماء تهامة بتفسير القران الكريم ، وذلك انطلاقا من العناية بكتاب الله عزوجل ، دستور الأمة الإسلامية ومصدر تشريعها ، فتناولوه بالدراسة والفهم والتدبر ، وبرز عدد غير قليل من المشتغلين بالتفسير ، تدريسا وتأليفا ، وعقدت حلقات تدريس التفسير في المدارس والمساجد[36]، ولا أدل على هذه العناية مما علق به السلطان المظفر يوسف على جزء من تفسير الرازي بقوله: طالعت هذا التفسير من أوله إلى آخره مطالعة محققة، ورأيت فيه نقصانا كثيرا، وجاءني من الديار المصرية أربع نسخ من قاضي القضاة تاج الدين ابن بنت الأعز، فرأيت فيها النقصان على حاله، فلم أقنع بذلك، بل اعتقدت أنه من الناسخ، فأرسلت رسولا قاصدا إلى خراسان إلى مدينة هراة، فجاءني بنسخة المصنف وقد قرأ عليه فرأيت فيها النقصان على حاله وتبييضا كثيرا، وقد نوه الخزرجي على هذا التعليق من قبل السلطان المظفر بقوله: «فأنظر إلى هذه الهمة العالية في تحقيق العلوم ، والاجتهاد فيها ومطالعة هذا التفسير الجامع للعلوم»[37] كما كان للمحدث أبي الخير الشماخي (ت٦٨٠هـ/ ١٢٨١م) اشتغال بتفسير الواحدي ، وله عليه تعليقات وفوائد[38].

فإذا كان هذا دأب السلطان برغم انشغاله بإدارة مملكته، وشغفه بمطالعة تفسير الرازي، فكيف إذا بالعلماء ، وكما عرفنا في الباب السابق عن الحياة العلمية وأن سلاطين بني رسول كانوا هم بأنفسهم من بشجعون العلماء على التأليف ويضعون لهم العناوين.

وعلى الرغم من هذه العناية بعلم التفسير ، إلا أنه تميز بقلة النتاج التأليفي في هذا الجانب من العلم الشرعي ، ويبدو أن السبب في ذلك يرجع إما إلى انكباب العلماء على التفاسير المتنوعة الوافدة إلى اليمن من حواضر العالم الإسلامي، والتي تميزت بتنوع موضوعاتها التفسيرية[39]، أو أنه يرجع إلى تورعهم وخوفهم من الخوض فيه خشية الوقوع في زلل انطلاقا من قول أبي بكر أو الإمام علي كرم الله وجهه: أي سماء تظلني وأي أرض تقلني أن أقول في كتاب الله تعالى ما ليس لي به علم... واكتفائهم بما سطره الأوائل وما كتبوه في علم التفسير، أو لاشتغالهم بالمستجدات، بالأمور الفقهية والترف العلمي الذي وصلوا إليه في عهد الدولة الرسولية، أو أنه كتب في التفسير ففقد أو تلف ، ولم يصل إلينا منه إلا القليل، حيث توجد كثير من مؤلفات التفسير مجهولة في مكتبات مخطوطات جامع صنعاء وفي المكتبات الأهلية الخاصة في زبيد والمراوعة وبقية المراكز العلمية ، فأنت ترى كيف كان اعتناء السلطان المظفر يوسف الرسولي بالتفسير وقراءته له

آية آية وارساله لمن يحضر له نسخا من تفسير الرازي من مصر وخرسان ، برغم صعوبة المواصلات آنذاك، لاسيما وأن عهد الدولة الرسولية كان عصر النهضة الحضارية والثقافية والصناعية وعهد الثراء والترف العلمي في تهامة واليمن.

ومن أبرز مفسري تهامة الفقيه محمد بن أبي بكر الذؤالي الزوكي (ت: ٧٨٢هـ) وصفه الخزرجي بالمعرفة في التفسير[68]، وكان صاحب رحلة ومجاورة بالحرمين الشريفين[40].

ومن مشاهير مفسري زبيد الفقيه الحنفي أبو بكر بن علي بن محمد الحداد ت 800هـ أحد أعيان العصر المبرزين في فقه الحنفية، إلى جانب نبوغه ومشاركته في عدة علوم ومنها التفسير[41]، وله فيه مصنف بعنوان «كشف التنزيل في تحقيق التأويل[42]، يقع في مجلدين تناول فيه شرح وتفسير القرآن الكريم[43]، وقد لقي هذا المصنف القبول لدى طلاب العلم فأقبلوا عليه وأشتهر بتفسير الحداد ، حتى ذاع صيته خارج اليمن[44]وكان للفقيه الحداد أثره البارز في تدريس التفسير في زبيد فألتف حوله الطلاب، وأخذوا عنه ، وكان يقرئ في اليوم والليلة نحو خمسة عشر درسا من بينها علم التفسير[45].

كما كان لمقام العلامة مجد الدين الفيروزبادي ت ٨١٧هـ في زبيد أثره البارز في تنشيط البحث والتأليف في ميادين العلوم الشرعية وعلوم اللغة العربية، ودور فاعل في إثراء المجالس العلمية، والتفاف طلاب العلم حوله من زبيد وغيرها من المدن اليمنية والأقاليم الإسلامية الأخرى.

ولقد كان للفيروزبادي إسهام مميز في علم التفسير، إذ صنف فيه عددا من التألف منها «بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز»، وله «تنوير المقباس في تفسير ابن عباس» وكتاب «الدر النظيم المرشد إلى مقاصد القرآن العظيم» و «حاصل كورة الخلاص في فضائل سورة الإخلاص» و«شرح قطبة الخشاف في شرح خطبة الكشاف»[46]، ومن مشاهير الزبيديين المشاركين في علم التفسير المحدث أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي ت 893هـ، وله فيه مصنف عنوانه الطريق الواضحة إلى أسرار الفاتحة[47].

ويمكن تقسيم المصنفات التفسيرية في تهامة اليمن من خلال الاطلاع على كتب التراجم ومصادر الفكر للحبشي وفهرسات المكتبات الأهلية لعرفات الحضرمي وبعض الفهرسات الخاصة إلى أربعة أقسام، قسم تناول التفسير كاملا من سورة الفاتحة إلى سورة الناس، وقسم تناول التفسير الجزئي كتفسير سورة من القران أو جزء أو موضع معين، وقسم تناول تفاسير آيات أو أية من آيات القران، وقسم لم يحمل عنوانا للتفسير، وإنما تناول تفاسير آيات من القران الكريم مثل كتب الفتاوى وغيرها، كما ستراه مبينا في آخر هذا الباب.

وآن لنا أن ننتقل إلى واحة جديدة نقتطف منها لمحة موجزة عن بعض الألقاب التي لقب بها بعض علماء تهامة ومنهم المفسرون.

أشهر علماء التفسير ومصنفاتهم التفسيرية في تهامة اليمن

1- الإمام العلامة الفقيه أحمد الحداد ت 800هـ: كشف التنزيل في تحقيق التأويل

2- الإمام مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي الفيروز أبادي (ت 817 هجرية) ومؤلفاته:

بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، الدر النظيم المرشد إلى مقاصد القرآن العظيم، تنوير المقباس في تفسير ابن عباس، تيسير فاتحة الإيهاب في تفسير فاتحة الكتاب، حاصل كورة الخلاص في فضائل سورة الإخلاص .

3- والإمام نورالدين محمد بن علي الخطيب الموزعي (ت 825 هجرية): كتابه تيسير البيان لأحكام القرآن.

4- والإمام أبو العباس حمزة بن عبدالله الناشري (ت 926 هـ): كتابه ألفية في غريب القرآن.

5- الشيخ الإمام عبدالرحمن بن علي بن محمد الديبع الشيباني الزبيدي (ت ٩٤٤ هـ):

كشف الكربه عن قارئ دعاء ابي حربه.

6- محمد بن أبي بكر الأشخر (ت 991هـ)

- البيان الموضح بالدليل لما وقع من الألفاظ المشكلة في معالم التنزيل خ سنة 1138هـ جامع صنعاء (الغربية) 18 0 كتب حديثة.

7- والإمام أحمد بن أحمد بن عبداللطيف الشرجي (ت 893 هجرية):

كتابه الطريق الواضحة إلى أسرار الفاتحة.

8- والإمام محمد بن الصديق الخاص ابن عنقاء الزبيدي الحنفي (ت 996 هجرية)

وكتابه كشف الهم عن آية ثم أنزل عليكم من بعد الغم .

9- العلامة الطاهر بن حسين الأهدل (ت 998هـ)

مصباح مطالب أهل القربة في شرح دعاء ابي حربة.

10- الضَّمَدي: المطهر بن علي بن نعمان الضمدي: (1048هـ وقيل سنة 1039هـ)

الفرات النمير تفسير الكتاب المنير (خلاصة الأثر جـ4 ص404) خ متحف 126.

قصيدة جامعة لسور القرآن "مطلع البدور".

11- علي بن محمد بن مُطَير (ت 1084هـ)

الضنائن تتمة تفسير جده إبراهيم بن أبي القاسم "ذيل كشف الظنون جـ73/1).

12- والإمام يحي بن عمر مقبول الأهدل (ت 1147 هجرية)

كتابه مختصر الدر المنثور في التفسير بالمأثور .

13- العلامة سليمان بن محمد الأهدل (ت 1197هـ)

دفع الشكوك والظنون في قوله تعالى ﴿والله خلقكم وما تعملون﴾.

14- الشيخ العلامة عبد الخالق بن علي المزجاجي (ت 1201هـ):

مفتاح الفتح المبين من حديث بلوغ العبد الأربعين وآية الوصية بالوالدين. - منتهي نزعة الناظر ومشتهي الخاطر في الأحاديث المتضمنة للنهي عن القول في القرآن بالراي وما يتعلق بذلك خ جامع صنعاء الغربية 351 مجاميع.

15- العلامة أحمد بن حسن الموقري (ت 1201هـ)

تنبيه أهل العصر على قطرة من تفسير سورة العصر.

16- والإمام أبو الفيض محمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني الملقب بمرتضى الزبيدي (ت 1205 هجرية) وكتابه منح الفيوضات الوفية فيما في سورة الرحمن من أسرار الصفة الإلهية .

17- العلامة الإمام عبدالله بن عبدالباري الأهدل (ت 1271هـ) إيقاظ الحواس بخصائص سورة الناس.

18- العلامة الحسن بن عاكش (ت 1290هـ): وكتابه فتح المنان بتفسير القران

19- شيخ الإسلام محمد بن أحمد عبدالباري الأهدل (ت 1298هـ):

ارشاد من آمن بالله ولم يجحد إلى ما اشتملت عليه من أسرار التوحيد ﴿قل هو الله أحد﴾، فتح الفتاح العليم شرح بسم الله الرحمن الرحيم، تحرير النقول في الجواب عن أولي العزم وعصمة الأنبياء ومعنى الإنساء في قوله تعالى أو ننسها.

20- العلامة ضياء الملة الشيخ العلامة يوسف بن محمد ناصر فقير (ت 1296هـ)

تيسير البشرى في معنى ﴿وأنه هو رب الشعرى﴾، والنجم الثاقب في تخصيص لفظ المشارق على المغارب، نيل الوطر في تخصيص قراءة الهاكم التكاثر وقت المطر، واتحاف اولي النهى بالكلام على استطعما أهلها، تيسير مراكب الدخان لتيسير القادر المنان.

21- الشيخ العلامة سليمان عبدالرحمن بن يحي بن عمر مقبول الأهدل (1240/ 1304هـ)

المسألة المفيدة في فضل الفاتحة لأهل العقيدة.

22- السيد العلامة محمد داود حجر القديمي (1263هـ/ 1307هـ)، رسالة حول قوله تعالى ﴿ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ﴾، والرد عليها للعلامة محمد طالب الأهدل.

23- العلامة الفقيه محمد عبدالله الزواك (ت 1311هـ): حاشية على تفسير الجلالين.

24- الشيخ العلامة محمد بن عبدالقادر الأهدل (ت 1326هـ)

رد على كتاب الأقاويل القرآنية في الكتب المسيحية.

25- الشيخ العلامة محمد بن يوسف الجدي (ت 1347هـ)

اتحاف فضلاء العصر ذوي القدر في حل إشكال قوله تعالى إنا أنزلناه في ليلة القدر.

26- الإمام أحمد ميقري شميلة الأهدل: وكتابه البرهان في إعراب القرآن.

27- الحسن بن أبي البقا بن صالح بن زيد بن أبي الجبا التهامي المتوفي نحو سنة (679هـ)

تفسير القرآن "المستطاب".

28- الشيخ أسد حمزة الأوسي (ت 1426هـ) مقدمة في أصول التفسير، تفسير فاتحة الكتاب.

الخاتمة

بعد هذه الرحلة المثيرة للاهتمام، فقد آن لنا أن نتوقف في محطتنا الأخيرة لكي نقتطف من أزهار هذه الرحلة، ونتفيء من ظلالها الوفيرة ونقتطف من ثمارها اليانعة، فمن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث نسوقها كالتالي:

1. أن عناية اليمنيين بالتفسير كانت منذ البعصة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التسليم.
2. أن أهل تهامة كانت لهم عناية خاصة وفائقة في خدمة العلوم الشرعية ومنها التفسير في حواضر العالم الإسلامي.

3. مشاركة علماء تهامة للفتوحات الإسلامية منذ الفتح الإسلامي الأول، مما جعل كصير منهم يستقرون في تلك البلاد التي فتحوها.
4. قلة النتاج التفسير بحيث لا يرقى إلى المستوى المطلوب.

التوصيات

يوصي الباحث بتحقيق كل ما خلفه علماء المرحلة والحفاظ على التراث وتحقيقه، وتوجيه الباحثين في الجامعات إلى ذلك.

الهوامش

(1) alhdrmy, 'ebd alrhmn alhdrmy. (2005m). thamh fy altarykh. dmshq: alm'ehd alfrnsy. s:9,10.
(2) frj, mhmd. (d.t). bghyh almghanm fy fswl althaym. thqyq: 'ebd allh khadm al'emry. s:89, 92.
(3) frj, bghyh almghanm fy fswl althaym. almrj'e alsabq. almwd'e nfsh.
(4) alwshly, mdrsh alfqh alzydyh wslatha bblad alhjaz wal'eraq walsham, almrj'e alsabq, s: 328.
(5) abn s'ed, abw 'ebd allh mhmd bn s'ed albghdady. (1990m). altbqat alkbra. thqyq: mhmd 'ebd alqadr 'eta. byrwt: dar alktb al'elmyh. t:1, j: 4, s: 107 ؛ alhythmy, ghayh almqsd fy zwa'ed almsnd, almrj'e alsabq, t:1, j: 9, s: 360.
(6) al'eraqy, zyn aldyn abw alfdl 'ebd alrhym bn alhsyny al'eraqy. (2000m). trh altthryb fy shrh altqryb. thqyq: 'ebd alqadr mhmd 'ely . byrwt: dar alktb al'elmyh. (d.t). j: 1, s: 64.
(7) albkhary, shyh albkhary, almrj'e alsabq, s: 329.
(8) albkhary, shyh albkhary, almrj'e alsabq, s: 330 ؛ abn smrh, 'emr bn 'ely alj'edy. (bdwn tarykh). tbqat fqha' alymn. thqyq: f'ead alsyd . byrwt: dar alqlm. (d.t).
(9) albkhary, shyh albkhary, almrj'e alsabq, almwdw'e nfsh؛ harwn, 'ebdh 'ely 'ebdallh. (d.t). "al'elaqh byn zbyd wblad alhrmyn". ktab alm'etmr, almjld: 3.
(10) alwshly, mdrsh alfqh alzydyh wslatha bblad alhjaz wal'eraq walsham, almrj'e alsabq, s: 340 , 341.
(11) abn s'ed, altbqat alkbra, almrj'e alsabq, j: 7, s: 317.
(12) harwn, aldr alndyd, almrj'e alsabq, s: 642 ؛ alhdrmy, thamh fy altarykh, almrj'e alsabq, s: 48.
(13) abn hjr, ahmd bn 'ely. (1996m). thdyb althdyb. thqyq: 'eadl mrshd wabrahym alzybq . byrwt: m'essh alrsalh. t:1, j: ٢, s: ١٣٩.
(14) alrazy, ahmd bn 'ebdallh. (1998m). tarykh mdynh sn'ea'. thqyq: d.hsyn al'emry. byrwt: dar alfkr. t:3, s: 366 , 367.
(15) almnswry, d.'ebdallh 'ethman 'ely. (2004m). 'elm alqra'at fy alymn mn sdwr alaslam ala alqrn althamn alhjry. alymn: asdar jam'eh sn'ea'. t:9, s: 43.
(16) aljndy, mhmd bn ywsf. (1403h). alslwk fy tbqat al'elma' walmlwk. thqyq: mhmd bn 'ely alakw'e , aljmhwryh alymnyh: nshr wzrah ale'elam walthqafh. t:1, j: 1, s: 122.
(17) abn smrh, tbqat fqha' alymn, almrj'e alsabq, s: 68 ؛ almnswry, 'elm alqra'at fy alymn mn sdwr alaslam ala alqrn althamn alhjry, almrj'e alsabq, s: 74.
(18) abn s'ed, altbqat alkbra, almrj'e alsabq, j: 6, s: 350.
(19) abn aljzry, mhmd bn mhmd. (1980m). ghayh alnhayh. thqyq: brjstrasr. byrwt: dar alktb al'elmyh. (d.t), j: 1, s: 308.
(20) bamkhrmh, altyb mhmd bn 'ebd allh bn altyb. (1987m). tarykh thghr 'edn. nshr b'enayh: 'ely hsn 'ely 'ebd alhmyd alathry. byrwt: dar aljbl. t:2, s: 93.
(21) aldhby, aby 'ebdallh mhmd bn ahmd bn 'ethman. (d.t). tdkrh alhfaz. tshyh: 'ebdalrhmn alm'elmy. byrwt: dar sadr. t:2, j: 1, s: .263.
(22) bamkhrmh, tarykh thghr 'edn, almrj'e alsabq, s: 54.

(23) almnswry, 'elm alqra'at fy alymn mn sdwr alaslam ala alqrn althamn alhjry, almrj'e alsabq, s: 47.
(24) almnswry, 'elm alqra'at fy alymn mn sdwr alaslam ala alqrn althamn alhjry, almrj'e alsabq, almwdw'e nfsh.
(25) albswy, aby ywsf b'eqwb bn sfyan. (1981m). كtab alm'erfh waltarykh. thqyq: d/akrm dba' al'emry. byrwt: m'essh alrsalh. t:2, j: ٢, s: ٢٣4.
(26) abn smrh, tbqat fqha' alymn, almrj'e alsabq, s: 60.
(27) almnswry, 'elm alqra'at fy alymn mn sdwr alaslam ala alqrn althamn alhjry, almrj'e alsabq, s: 52.
(28) abn s'ed, altbqat alkbra, almrj'e alsabq, j: 5, s: 8 ؛ harwn, aldr alndyd fy thdyd m'ealm wathar mdynh zbyd, s: 648.
(29) alwshly, mdrsh alfqh alzydyh wslatha bblad alhjaz wal'eraq walsham, almrj'e alsabq, s: 345 ؛ alkbysy, khlyl rjb hmdan. (d.t). "jhwd mdrsh zbyd fy alqra'at". ktab alm'etmr. almjld: 2. s: 126.
(30) aljndy, alslwk fy tbqat al'elma' walmlwk, almrj'e alsabq, j: 1, s: 546.
(31) aljndy, alslwk fy tbqat al'elma' walmlwk, almrj'e alsabq, j: 1, s: 166.
(32) alwshly, mdrsh alfqh alzydyh wslatha bblad alhjaz wal'eraq walsham, almrj'e alsabq, s: 346.
(33) alkbysy, jhwd mdrsh zbyd fy alqra'at, almrj'e alsabq, s: 126 – 127.
(34) alwshly, mdrsh alfqh alzydyh wslatha bblad alhjaz wal'eraq walsham, almrj'e alsabq, almwdw'e nfsh ؛ alkbysy, jhwd mdrsh zbyd fy alqra'at, almrj'e alsabq, almwdw'e nfsh.
(35) alkbysy, jhwd mdrsh zbyd fy alqra'at, almrj'e alsabq, almwdw'e nfsh.
(36) alkhzrjy, 'ely bn alhsyn. (2009m). al'eqd alfakhr alhsn fy tbqat akabr ahl alymn whw traz a'elam alzmn fy tbqat a'eyan alymn. thqyq: 'ebd allh qa'ed al'ebady wakhrwn. sn'ea': mktbh aljyl aljdyd. t:1, j: 1, s: 21.
(37) alkhzrjy, 'ely bn alhsn. (1983m). al'eqwd all'el'eyh fy tarykh aldwlh alrswlyh. nshr b'enayh: mhmd bn 'ely alakw'e , sn'ea': mrkz aldrasat walbhwth alymny. t:2, j: 1, s: 234.
(38) alahdl, aby 'ebd allh alhsyn bn 'ebdalrhmn bn mhmd alahdl alymny. (2010m). thfh alzmn fy tarykh sadat alymn. thqyq: 'ebd allh mhmd alhbshy. sn'ea': mktbh alershad. t:1, j: 1, s: 99.
(39) aldjyly, d.mhmd rda. (1985m). alhyah alfkryh fy alymn fy alqrn alsads alhjry. jam'eh albsrh: nshr mrkz drasat alkhlyj al'erby. (d.t), s: ١٢١.
(40) alfasy, mhmd bn ahmd. (1986m). al'eqd althmyn fy tarykh albld alamyn. thqyq: mhmd hamd alfqy . byrwt: m'essh alrsalh. t:2., j: 1, s: 325 ؛ aldawwdy, alhafz shms aldyn mhmd bn 'ely bn ahmd. (d.t). tbqat almfsryn. raj'eh: jma'eh mn al'elma'. byrwt: dar alktb al'elmyh. (d.t), j: 2, s: 92.
(41) abn qtlwbgha, zyn aldyn qasm bn qtlwbgha alswdwny. (d.t). taj altrajm. thqyq: mhmd khyr ywsf. dmshq: dar alqlm. t:1, s: 141, 142 ؛ alshwkany, mhmd bn 'ely. (d.t). albdr altal'e bmhasn mn b'ed alqrn altas'e. byrwt: dar alm'erfh. (d.t), j: 1, s: 166.
(42) alkhzrjy, al'eqd, almrj'e alsabq, j: 2, s: 209 ؛ anzr brwklman, karl brwklman. (1985m). aladbyat alymnyh fy almktbat walmrakz althqafyh al'ealmyh. trjmh: salh bn alshykh abwbkr. sn'ea': nshr mrkz aldrasat walbhwth alymny. t:1, s: ١٢5.
(43) alhbshy, 'ebdallh mhmd. (1988m). msadr alfkr aleslamy fy alymn. byrwt: almktbh al'esryh. (d.t), s:١٠.
(44) anzr alnjdy, slyman bn shman. (1973m). alhdyh alsnyh walthfh alwhabyh alnjdyh. mkh almkrmh: dar althqafh. (d.t), s: 40.
(45) alkhzrjy, al'eqd, mrj'e sabq, j: 2, s: 209.
(46) alskhawy, mhmd bn 'ebdalrhmn. (d.t). aldw' allam'e lahl alqrn altas'e. byrwt: dar mktbh alhyah. (d.t), j:10, s: 81 ؛ aldawdy, tbqat almfsryn, almrj'e alsabq, j: 2, s: 277.
(47) alskhawy, aldw' allam'e lahl alqrn altas'e, almrj'e alsabq, j: 1, s: 214, 215.

References:

alqran alkrym.

1. alahdl, aby 'ebd allh alhsyn bn 'ebdalrhmn bn mhmd alahdl alymny. (2010m). thfh alzmn fy tarykh sadat alymn . thqyq: 'ebd allh mhmd alhbshy. sn'ea': mktbh alershad. t:1.
2. albkhary, aby 'ebd allh mhmd bn esma'eyl. (d.t). shyh albkhary. thqyq: mhmd 'ela ftb wakhryn. byrwt: dar alktb al'elmyh. t:2.
3. bamkhrmh, altyb mhmd bn 'ebd allh bn altyb. (1987m). tarykh thghr 'edn . nshr b'enayh 'ely hsn 'ely 'ebd alhmyd alathry . byrwt: dar aljbl. t:2.

4. brwklman, karl. (1985m). aladbyat alymnyh fy almktbat walmrakz althqafyh al'ealmyh . trjmh: salh bn alshykh abwbkr . sn'ea': nshr mrkz aldrasat walbhwth alymny. t:1.
5. albswy, aby ywsf b'eqwb bn sfyan. (1981m). كtab alm'erfh waltarykh . thqyq: d/akrm dba' al'emry . byrwt: m'essh alrsalh. t:2.
6. aljndy, mhmd bn ywsf. (1403-1409h). alslwk fy tbqat al'elma' walmlwk . thqyq: mhmd bn 'ely alakw'e , aljmhwryh alymnyh: nshr wzrah ale'elam walthqafh. jzayn: t:1.
7. abn aljzry, mhmd bn mhmd. (1980m). ghayh alnhayh . thqyq: brjstrasr. byrwt: dar alktb al'elmyh. (d.t).
8. alhdrmy, 'ebd alrhmn 'ebd allh. (2005m). thamh fy altarykh. dmshq: alm'ehd alfrnsy. (d.t).
9. abn hjr, ahmd bn 'ely. (1996m). thdyb althdyb . thqyq: 'eadl mrshd wabrahym alzybq . byrwt: m'essh alrsalh. t:1.
10. alhbshy, 'ebdallh mhmd. (1988m). msadr alfkr aleslamy fy alymn . byrwt: almktbh al'esryh. (d.t).
11. alkhzrjy, 'ely bn alhsyn. (2009m). al'eqd alfakhr alhsn fy tbqat akabr ahl alymn whw traz a'elam alzmn fy tbqat a'eyan alymn. thqyq: 'ebd allh qa'ed al'ebady wakhrwn . sn'ea': mktbh aljyl aljdyd. t:1.
12. alkhzrjy, 'ely bn alhsn. (1983m). al'eqwd all'el'eyh fy tarykh aldwlh alrswlyh. nshr b'enayh: mhmd bn 'ely alakw'e , sn'ea': mrkz aldrasat walbhwth alymny. t:2.
13. aldawwdy, alhafz shms aldyn mhmd bn 'ely bn ahmd. (d.t). tbqat almfsryn. raj'eh: jma'eh mn al'elma'. byrwt: dar alktb al'elmyh. (d.t).
14. aldjyly, d.mhmd rda. (1985m). alhyah alfkryh fy alymn fy alqrn alsads alhjry. jam'eh albsrh: nshr mrkz drasat alkhlyj al'erby. (d.t).
15. aldhby, aby 'ebdallh mhmd bn ahmd bn 'ethman. (d.t). tdkrh alhfaz. tshyh: 'ebdalrhmn alm'elmy . byrwt: dar sadr. t:2.
16. alrazy, ahmd bn 'ebdallh. (1998m). tarykh mdynh sn'ea'. thqyq: d.hsyn al'emry. byrwt: dar alfkr. t:3.
17. abn smrh, 'emr bn 'ely alj'edy. (bdwn tarykh). tbqat fqha' alymn. thqyq: f'ead alsyd. byrwt: dar alqlm. (d.t).
18. abn s'ed, abw 'ebd allh mhmd bn s'ed albghdady. (1990m). altbqat alkbra. thqyq: mhmd 'ebd alqadr 'eta . byrwt: dar alktb al'elmyh. t:1.
19. alskhawy, mhmd bn 'ebdalrhmn. (d.t). aldw' allam'e lahl alqrn altas'e . byrwt: dar mktbh alhyah. (d.t).
20. alshwkany, mhmd bn 'ely. (d.t). albdr altal'e bmhasn mn b'ed alqrn altas'e. byrwt: dar alm'erfh. (d.t).
21. al'eraqy, zyn aldyn abw alfdl 'ebd alrhym bn alhsyny al'eraqy. (2000m). trh altthryb fy shrh altqryb . thqyq: 'ebd alqadr mhmd 'ely . byrwt: dar alktb al'elmyh. (d.t).
22. alfasy, mhmd bn ahmd. (1986m). al'eqd althmyn fy tarykh albld alamyn. thqyq: mhmd hamd alfqy . byrwt: m'essh alrsalh. t:2.
23. frj, mhmd. (d.t). bghyh almghanm fy fswl althaym . thqyq: 'ebd allh khadm al'emry. (d.t).
24. abn qtlwbgha, zyn aldyn qasm bn qtlwbgha alswdwny. (d.t). taj altrajm. thqyq: mhmd khyr ywsf. dmshq: dar alqlm. t:1.
25. alkbysy, khlyl rjb hmdan. (d.t). "jhwd mdrsh zbyd fy alqra'at". ktab alm'etmr. almjld: 2.
26. almnswry, d.'ebdallh 'ethman 'ely. (2004m). 'elm alqra'at fy mn sdwr alaslam ala alqrn althamn alhjry. alymn: asdar jam'eh sn'ea'. t:9.
27. alnjdy, slyman bn shman. (1973m). alhdyh alsnyh walthfh alwhabyh alnjdyh. mkh almkrmh: dar althqafh. (d.t).

28. alhythmy, nwr aldyn 'ely bn aby bkr. (2001m). ghayh almqsd fy zwa'ed almsnd. thqyq: khlaf mhmwd 'ebd alsmy'e. byrwt: dar alktb al'elmyh. t:1.
29. harwn, 'ebdh 'ely 'ebdallh. (2004m). aldr alndyd fy thdyd m'ealm wathar mdynh zbyd. sn'ea': wzarh althqafh. (d.t).
30. alwshly, d/'ebdallh qasm. (2002m). "mdrsh alfqh alzydyh wslatha bblad alhjaz wal'eraq walsham". ktab alm'etmr lzbyd wslatha al'elmyh bal'ealm al'erby waleslamy. almjld: 2.